ردود فعل متباينة على الاستحقاق الرئاسي في إيران

بعد فوز رئيسي.. واشنطن تأسف لحرمان الإيرانيين من انتخابات «نزيهة»

الرئيس الإيراني المنتخب إبراهيم رئيسي

عواصم – «وكالات» : أثار إعلان فوز رجل الدين المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي أمس السبت في الانتخابات الرئاسية الايرانية ردود فعل متباينة، إذ أملت روسيا ان يكون مؤشراً إلى استقرار إقليمي أكبر، بينما انتقده أطراف آخرون بأشد العبارات.

وأعربت الولايات المتحدة عن أسفها لأنّ الإيرانيين لم يتمكنوا من المشاركة في عملية انتخابية حرة ونزيهة في الانتخابات الرئاسيّة التي شهدتها إيران.

وقال متحدّث باسم الخارجيّة الأمريكيّة إنّ «الإيرانيّين حرموا من حقّهم في اختيار قادتهم في عمليّة انتخابيّة حرّة ونزيهة»، وأضاف أنّ الولايات المتحدة ستُواصل رغم ذلك المفاوضات غير المباشرة مع إيران للعودة إلى الاتّفاق النووي الذي أبرم عام 2015 وانسحب منه الرئيس السابق دونالد ترامب.

وأمل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتعزيز العلاقات بين موسكو وطهران، مع توجيهه رسالة تهنئة إلى نظيره الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي.

وقال بوتين في برقية نقل الكرملين مضمونها «آمل أن يساهم عملكم في هذا المنصب الرفيع في تطوير مقبل للتعاون الثنائي البناء في حقول مختلفة وفي شراكتنا في الشؤون الدولية»، وذكّر أيضاً بأن العلاقات بين البلدين كانت تقليدياً علاقات ود وحسن جوار.

وقدم الرئيس السوري بشار الأسد «أحر التهاني» لإبراهيم رئيسي في برقية تمنى له فيها «النجاح والتوفيق في مسؤولياتكم الجديدة لما فيه خير وصالح الشعب الإيراني المقاوم والصامد في وجه كل المخططات والضغوطات».

وقدمت حركة حماس «خالص التهنئة والتبريك» للرئيس الإيراني الجديد، وأضافت في بيان أنها تتمنى له «السداد والنجاح ومواصلة وتعزيز مواقف إيران المشرّفة في التضامن مع فلسطين وقضيتها العادلة، ودعم صمود الشعب الفلسطيني».

وهنّأ الرئيس التركي رجب طيّب أردوغان الرئيس الإيراني الجديد، آملاً في أن يصبّ انتخابه في مصلحة الشعب الإيراني، وأبدى استعداده للعمل مع رئيسي من أجل «تعزيز التعاون بين بلدينا بشكل أكبر».

وأرسل قادة الكويت وسلطنة عمان وقطر والإمارات برقيات تهنئة لرئيسي، وفق ما أفادت وكالات أنباء تلك الدول.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية ليور هايات عبر تويتر إنّ «إيران انتخبت رئيساً هو الأكثر تطرّفاً حتى الآن»، ووصف هايات رئيسي بأنّه «سفّاح طهران» الذي دانه المجتمع الدولي لدوره المباشر في إعدام أكثر من 30 ألف شخص خارج إطار القانون.

وأضاف أن «الرئيس الإيراني الجديد ملتزم بالبرنامج النووي العسكري الإيراني الذي يتطوّر سريعاً، وانتخابه يكشف بوضوح النوايا الخبيثة لإيران وينبغي أن يثير قلقاً كبيراً لدى المجتمع الدولي».

وأشادت مجموعات إيرانية معارضة في المنفى بما اعتبرته «مقاطعة» غالبية الناخبين في إيران الاقتراع الرئاسي الذي شهد نسبة مشاركة بلغت 48.8 في المئة.

وقالت زعيمة «المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية» مريم رجوي في بيان نشر موقع التنظيم نسخة منه بالعربية الجمعة إن «المقاطعة الشاملة مثّلت أكبر ضربة سياسية واجتماعية للنظام الذي يقوده المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي».

وأضاف «المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية» أن رئيسي كان عضواً في لجنة مسؤولة عن سجن وإعدام آلاف المعارضين في أشهر قليلة في صيف عام 1988، وهي اتهامات أوردها أيضاً عدد من المنظمات الحقوقية البارزة.

ونددت منظمة العفو الدولية السبت بانتخاب رئيسي، مؤكدة أنه يجب أن يخضع لتحقيق في قضايا «جرائم ضد الإنسانية» و«قمع عنيف» لحقوق الإنسان.

واعتبرت المنظمة في بيان أن «واقع أن إبراهيم رئيسي وصل إلى الرئاسة بدلاً من إخضاعه للتحقيق في جرائم ضد الإنسانية وجرائم قتل وإخفاء قسري وتعذيب، هو تذكير قاتم بأن الإفلات من العقاب يسود في إيران».

واتهمت المنظمة أيضاً رئيسي بأنه ترأس حملة قمع وحشية ضد حقوق الإنسان، حين كان رئيساً للسلطة القضائية في السنتين الأخيرتين، مضيفة أن حملة القمع طالت مئات المعارضين السلميين والمدافعين عن حقوق الإنسان وأفراد أقليات مضطهدة اعتقلوا بشكل تعسفي.

المحاكمة الأولى لجرائم الحرب في كوسوفو تبدأ في سبتمبر

رئيس كوسوفو السابق المتهم بارتكاب جرائم حرب هاشم تاجي

«وكالات» : أعلنت محكمة خاصة في لاهاي أنها ستبدأ في منتصف سبتمبر محاكمة قائد سابق للمقاتلين الاستقلاليين الألبان متهم بارتكاب جرائم حرب في كوسوفو.

وصالح مصطفى القائد السابق لـ «جيش تحرير كوسوفو» هو أول من يحاكم أمام المحكمة التي وجهت اتهامات في الماضي إلى هاشم تاجي رئيس كوسوفو من 2016 إلى 2020.

وصالح مصطفى متهم باحتجاز 6 مدنيين على الأقل بشكل تعسفي ومعاملتهم بوحشية وتعذيبهم في مركز اعتقال في أبريل 1999 في زلاش في كوسوفو، ويقتل سجين.

وكان مصطفى ناشطاً بصفته عضواً في جيش تحرير كوسوفو، خلال الحرب في شمال هذه المنطقة. وترأس بعد ذلك جهاز استخبارات «قوة أمن كوسوفو»، وهي قوة مزودة بأسلحة خفيفة انبثقت عن جيش تحرير كوسوفو بعد نزع سلاحه.

وقالت المحكمة إن محاكمة مصطفى ستبدأ في 15 سبتمبر، بخطاب من المدعي العام ومحامي الضحايا. وسيبدأ الاستماع إلى الشهود اعتبارا من 20 سبتمبر.

ويواجه رئيس كوسوفو السابق والزعيم السياسي السابق لجيش تحرير كوسوفو هاشم تاجي الذي استقال في الخامس من نوفمبر 2020 وثلاثة مشتبه بهم آخرين، تهما بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ارتكبت بين 1998 و1999، حسب نص الاتهام. لكن لم يحدد بعد موعد محاكمتهم.

وجرى النزاع (1998–1999)، الذي سقط فيه 13 ألف قتيل بين المتمردين المؤيدين للاستقلال ضد القوات الصربية في كوسوفو التي كانت إقليماً تابعاً لصربيا.

والمحكمة الخاصة لكوسوفو هيئة تعمل وفق قانون كوسوفو ومؤلفة من قضاة دوليين. وهي مكلفة التحقيق في جرائم ارتكبها «جيش تحرير كوسوفو» أثناء النزاع وبعده، وخصوصاً ضد صرب وغجر ومعارضين كوسوفيين للتمرد المسلح.

وأنشئت هذه المحكمة الخاصة في 2015 في هولندا لحماية الشهود الذين يتعرضون لضغوط وتهديدات.

الشرطة الإسرائيلية تعتقل 11 فلسطينياً في أراضي 1948

الشرطة الإسرائيلية

الأراضي المحتلة – «وكالات» : اعتقلت الشرطة الإسرائيلية فجر أمس الأحد، 11 فلسطينياً من بلدة دير الأسد في أراضي عام 1948.

وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أمس، أن حملة الاعتقالات تأتي عقب الأحداث التي شهدتها البلدة يوم السبت عندما اقتحمت القوات الإسرائيلية حفل زفاف في البلدة، حيث قامت بالاعتداء على المتواجدين بالحفل، وإطلاق النار في الهواء، الأمر الذي تسبب بإصابة شاب في الثلاثينات من عمره بجروح وصفت بالخطيرة جداً.

وحسب الوكالة، اندلعت عقب ذلك مواجهات مع بعض الأهالي والشبان الذين تصدوا لهذه الاعتداءات، وطالبوهم بمغادرة المكان، فيما واصلت عناصر من القوات الإسرائيلية الاعتداء على الأهالي، واستنفرت الوحدات الخاصة للبلدة.

«طالبان» : ملتزمون بمحادثات السلام ونريد «نظاماً إسلامياً حقيقياً»

كابول – «وكالات» : قالت حركة طالبان أمس الأحد، إنها ملتزمة بمحادثات السلام وإنها تريد «نظاماً إسلامياً حقيقياً» في أفغانستان من شأنه أن يجعل أحكام حقوق المرأة تتناسب مع التقاليد الثقافية والقواعد الدينية.

جاء بيان طالبان وسط تقدم بطيء في المحادثات بين الجماعة الإسلامية المتشددة وممثلي الحكومة الأفغانية في قطر وسط تصاعد العنف بشكل كبير في جميع أنحاء البلاد قبل انسحاب القوات الأجنبية بحلول 11 سبتمبر.

وعبر مسؤولون عن مخاوفهم من تعثر المفاوضات وقالوا إن طالبان لم تقدم بعد اقتراحا مكتوبا للسلام يمكن استخدامه كنقطة انطلاق لمحادثات حقيقية.

وقال الملا عبد الغني بردار، رئيس المكتب السياسي لطالبان، في البيان «نحن نتفهم أن العالم والأفغان لديهم استفسارات وأسئلة عن شكل النظام الذي سيتم إنشاؤه بعد انسحاب القوات الأجنبية». وأضاف أن هذه القضايا تم تناولها بأفضل صورة خلال المفاوضات في الدوحة.

وتابع قائلاً «نظام إسلامي حقيقي هو أفضل وسيلة لحل جميع قضايا الأفغان... مشاركتنا ذاتها في المفاوضات ودعمها من جانبنا يشير صراحة إلى أننا نؤمن بحل القضايا من خلال التفاهم (المتبادل)».

وأشار إلى توفير الحماية للنساء والأقليات وقدرة الدبلوماسيين والعاملين في المنظمات الأهلية على العمل بأمان.

وفي مايو الماضي، أصدر محللو المخابرات الأمريكية تقييما يقول إن طالبان «ستتراجع كثيرا» عما تحقق من تقدم في مجال حقوق المرأة الأفغانية إذا استعاد الإسلاميون المتطرفون السلطة.

«الكرملين» : حوار «الخط المباشر» بين بوتين والمواطنين نهاية الشهر

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال برنامج الخط المباشر

موسكو – «وكالات» : أعلنت الحكومة الروسية، أمس الأحد، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعتزم المشاركة في جلسة حوار عام في 30 يونيو وذلك قبل أشهر من الانتخابات البرلمانية.

ويمكن للمواطنين إرسال الأسئلة هاتفياً أو عبر الإنترنت لطرحها في البرنامج الذي يحمل اسم «الخط المباشر».

وتعرض بوتين، الذي تولى حكم بلاده لـ 21 عاما، لانتقادات في الماضي خلال الفعاليات التي تم عقدها بهذه الصيغة.

ومن المرجح أن يدور حوار هذا العام حول الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في 19 سبتمبر.

ومن المقرر أن تقوم العديد من المحطات التلفزيونية والإذاعية ببث جلسة الأسئلة والأجوبة.

وقُدر عدد متابعيها في السابق بالملايين.

وألغى بوتين الفعالية العام الماضي، وسط احتجاجات متزايدة.

وكان بوتين أمضى عام 2019 أربع ساعات للإجابة على نحو 80 سؤالاً، تضمنت انتقادات حادة بسبب تدني مستويات الدخل، والمشاكل في نظام الرعاية الصحية.

وتظهر استطلاعات الرأي ارتفاع مستوى حالة عدم الرضا بين الجمهور هذا العام أيضاً، قبل الانتخابات.

المبعوث النووي الكوري الجنوبي يجري محادثات مع نظيره الأمريكي

«وكالات» : قالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية أمس الأحد إن المبعوث النووي الكوري الجنوبي «نوه كيو-دوك» سيجري غدا الاثنين محادثات ثنائية مع المبعوث الأمريكي الخاص الجديد لشؤون كوريا الشمالية «سونج كيم» في العاصمة سول.

وذكرت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية أن «كيم» وصل إلى كوريا الجنوبية أمس السبت في زيارة تستغرق ٥ أيام. وهي أول زيارة يقوم بها «كيم» إلى سول منذ تعيينه مبعوثا خاصا لشؤون كوريا الشمالية الشهر الماضي، مما يشير إلى استعداد واشنطن لإعادة التواصل مع بيونغ يانغ.

وتأتي المحادثات بين «نوه» و«كيم» بعد أيام من إعلان الزعيم الكوري الشمالي «كيم جونغ-أون» خلال الاجتماع العام للجنة العسكرية المركزية لحزب العمال الحاكم أنه يجب على بلاده أن تكون مستعدة للحوار والمواجهة في نفس الوقت مع الولايات المتحدة، وشدد على «السيطرة المستقرة» على الوضع في شبه الجزيرة الكورية في رسالته الأولى لإدارة الرئيس الأمريكي «جو بايدن».

ومن المتوقع أن يتبادل الجانبان الآراء خلال محادثاتهما حول التصريحات التي أدلى بها الزعيم الكوري الشمالي خلال الاجتماع . كما أنه من المتوقع أن يناقش «نوه» و«كيم» بالتفصيل سبل استئناف الحوار بين بيونج يانج وواشنطن.

ويرى بعض المراقبين أنه من المحتمل أن تكون كوريا الشمالية مترددة للغاية في الانخراط في الحوار مع الولايات المتحدة بسبب مخاوف من الاتصال المباشر مع أي دولة في ظل جائحة كورونا، وذلك في الوقت الذي تسعى فيه سول وواشنطن لإجراء تدريبات عسكرية مشتركة صيفية سنوية في شهر أغسطس القادم.

مبعوث كوريا الجنوبية نوه كيو-دوك